

عجائب صبر النبي ﷺ وتحمل البلاءات العظيمة | الحلقة (80)

#لماذا_أحببناه ﷺ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

احبابنا صلوا على البدر الاغر محمد ذي النور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل ان - 00:00:00

ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:23

ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:00:38

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا اعتماد ولا اعتمادنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا رجاءنا الا فيك يا رب العالمين - 00:00:54

لماذا احببناه بنحاول دائما نقف على اجابة على هذا السؤال احنا ليه احببناه؟ لماذا احببنا النبي صلى الله عليه وسلم والامام الغزالي رحمة الله عليه ومن قبله القاضي عياض ومن قبله جمع كبير من العلماء - 00:01:10

كانوا بيلخصوا دائما ان اسباب المحبة حاجة من ثلاثة اما جمال الخلقة اي انسان انا بحبه لو جيت بصيت في حاجة من الثلاثة دول هتجد بالفعل انا حبيته عشان سبب من الثلاثة او اثنين من الثلاثة او الثلاثة من - 00:01:26

اما لجمال الخلقة. انا حبيته عشان جميل في خلخته وده اللي بيخلينا دائما بنحب كل حاجة صغيرة عشان بتبقى جميلة في خلقتها او بنحبها عشان كمال في خلقها في خلقها - 00:01:41

اخلاقها عالية اوي آآ هو الانسان ده اسرك بسبب ادبه وخلقه اسرت بسبب كرمه وجوده بسبب انه انسان بفضل الله مؤدب جدا السبب الثالث هو ان تحب لكمال الاحسان لانه احسن لك كثير - 00:01:59

وتفضل عليك كثير سبب من ثلاثة تحب بيها اي انسان وممكن بعض الناس يجتمعوا فيهم اثنين وبعض الناس يجتمع فيهم الثلاث اسباب والنبي صلى الله عليه وسلم احنا بنحبه عشان الثلاث اسباب - 00:02:18

ما زلنا بندور في فلك قد ايه احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم للكمال الخلقي اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه ربه تبارك وتعالى في اخلاقه فقال ربنا - 00:02:32

تبارك وتعالى وانك لعلی خلق عظیم له الخلق العظيم ده منزلة فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلى من هذه المنزلة. عشان كده النبي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى وضع لفظ على - 00:02:45

ما قالهوش انك ذو خلق عظيم. ولكن قال على خلق عظيم. يعني مهما كانت الاخلاق في مكانة عالية جدا لا يصل اليها الا من الخلق فالنبي صلى الله عليه وسلم قد وصل اليها وعلا عليها. صلوات ربي وسلامه عليه. اتكلمت معكم عن وفائه صلى الله عليه وسلم.

واتكلمت معكم - 00:02:59

وانعم رحمته صلى الله عليه وسلم والنهارده هنتكلم على صفة من اهم الصفات اللي كانت موجودة عند النبي صلى الله عليه وسلم.

الصبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من ابرز الاخلاق اللي يتميزه صلى الله عليه وسلم صبره - 00:03:19

وبخاصة مع تواتر البلاءات والمصائب اللي كانت بتمر على النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل موطن من مواطن البلاء والشدة والمحنة اللي كان يمر بها النبي صلى الله عليه وسلم. كنا بنجد تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع البلاء والمحنة عجيب -

[00:03:35](#)

او ارشاد ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم في كيفية التعامل مع البلاء او كيفية التعامل مع المحنة كان يبقي بصورة عجيبة جدا ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر في آيات كثيرة - [00:03:50](#)

وفي كل مرة من المرات كان ربنا سبحانه وتعالى ببيذكره بالصبر على بلاء او محنة يمر بها. كان ربنا سبحانه وتعالى بيدي له نوع من انواع التعليمات اللي تهون على الانسان هذه البلاءات التي وقع فيها. انا من البداية مش هتكلم معكم النهاردة عن صور البلاءات اللي مر بها النبي صلى الله عليه - [00:04:05](#)

ولكن التعليمات اللي كان ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها للنبي صلى الله عليه وسلم في وقت البلاء او في وقت المحنة. يعني مثلا نجد النبي صلى الله عليه وسلم يمر بمحنة هي من اشد المحن. اللي ممكن اي انسان في يوم من الايام يتعرض لها - [00:04:25](#) وبخاصة ان انا اتعرضت لمشكلة شبيهة بحاجة زي كده ان يبدأ يطالع عليك كلام مش كويس. اتقال على النبي صلى الله عليه وسلم انه ساحر. وانه شاعر وانه مجنون وانه مسحور - [00:04:41](#)

اه اه كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم بيتحمل وبخاصة ان قريش في الزمن ده مكانها ومكانتها كانت عبارة عن الة اعلامية جبارة جدا زي ما يكون مسلا حد معديك وله معارف كتير جدا في الصحافة. فانت كل يوم تلاقي نفسك معمول عليك مقال في جريدة من الجراد بيشفوها الالاف المؤلفة انك بتتشتتم - [00:04:56](#)

وبتتهان وانت لا تملك اصلا انك ترد. مش عارف ترد وتجد كل يوم تطاول عليك مرة يسموك بالارهابي ومرة يسموك انك شاعر ومرة يسموك انك كاهن ومرة يسموك انك مجنون ومرة يقولوا ان هذا الرجل - [00:05:17](#)

يفرق بين الولد ووالده. ومرة ثانية يقولوا اصل هو ساحر يفارق بين الزوج وزوجته. ومرة ثانية يقولوا انه شاعر. ومرة ثانية نقولوا انما يعلمه بشر ومرة تالته والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع كل هذا - [00:05:32](#)

الاذى اللفظي اللي وصل للنبي صلى الله عليه وسلم ما كانش رايح في جهة مسلا ان هم يتعرضوا للنبي صلى الله عليه وسلم وحسب. لا لا لا توصل الامر بعد ذلك ان هم يتعرضوا لزوجته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

في عرض عائشة رضي الله عنها ويرمونها بالزنا والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع هذا ويصبر وسبحان الله دايم سبحان الله مع الصبر والاحتساب بتكون العاقبة في النهاية آآ للمتقين كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:06:03](#)

في كتير من الاوقات بيتعرض الانسان منا لاذى لفظي. ان الناس تتهمه بحاجات ليست موجودة فيه اصلا ويزداد الضر على هذا الانسان ويزداد المكروه على هذا الانسان اذا كان اللي بيؤذيه ده حد كبير ومسند وله ظهر وتقبل وتكون بقى الة - [00:06:20](#) جبارة عمالة تطعن فيك وتغلط فيك هنا فعلا الانسان بيشعر بغصة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى بل في بعض الاوقات الانسان بيمرض بدنيا بسبب الضغط النفسي اللي موضوع فيه - [00:06:36](#)

وربنا سبحانه وتعالى بيرشد النبي صلى الله عليه وسلم في الموطن ده لان الله سبحانه وتعالى علمه محيط علم بما كان يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ربنا تبارك وتعالى - [00:06:51](#)

ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون المسألة والله مش ضيق صدر المسألة بالفعل انت بتستشعر ان السماء انطبقت على صدرك وانت مش عارف تتنفس يعني الانسان اللي مظلوم اللي كتير من اللي حواليه بيطعنوا فيه وهو مظلوم وهو مش قادر يرد او يدفع عن نفسه - [00:07:05](#)

هو هنا مش المسألة مسألة ضيق صدر وبس ده المسألة مسألة ان هو حاسس ان فيه جبل موضوع على صدره وهنا على طول التعليمات الالهية التي تنزل من السماء على النبي صلى الله عليه وسلم لترسم المنهج لهذا المظلوم - [00:07:26](#) الصابر ماذا يفعل في مثل هذه الامور؟ قال الله عز وجل ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فكان اول صورة من صور التعليمات الربانية للنبي صلى الله عليه وسلم في وقت محتتك لما العرب كلهم اتجمعوا. تخيلوا ان - [00:07:43](#)

العرب كلها متجمعة في قريش عمالين يستشيروا بعض الرؤوس الكبيرة كلها. عمالين يستشيروا انه قد سيقبل الناس عليكم في موسم الحج الحاج اللي كان على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:08:08](#)
فاجمعوا قولكم في هذا الرجل. واحد يقول نقول علي ساحر. يقولوا لأ هو مش ساحر ولا حاجة. واحد يقول شاعر. احنا عرفنا الشعر وعرفنا بحور الشعر اللي بيقوله ده مش شعر - [00:08:21](#)

نقول خلاص هو رجل يفرق بين المرء وولده والزوج وزوجها والزوجة وزوجها. نقول ايه؟ تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم لما يخبره ربه سبحانه وتعالى بهذه المكانز كيف يكون حال الانسان - [00:08:31](#)
وهنا التعليمات فسبح بحمد ربك. اكثر انك تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده. سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده اكثر ان انت تقوم يعني تردد هذه الكلمة ليل نهار وكن من الساجدين. فرغ بقى كل الطاقات السلبية اللي موجودة جواك من هموم - [00:08:48](#)

وانت ساجد بين يدي الله سبحانه وتعالى. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. واعبد ربك يبقى هنا فيه عبودية. وهنا الانسان منا يسأل نفسه هو ليه ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والسجود والعبادة - [00:09:08](#)
لان اكثر اشياء بها يدفع الله عز وجل الضر عن العبد هي هذه العبادات وهذه الطاعات بل انا دايمًا بقول لكل انسان مبتلى مفتاح الفرج. مفتاح الخروج من الازمة اللي انت فيها. انك تكون فعلاً قريب في الوقت ده من - [00:09:25](#)
ربنا سبحانه وتعالى مش زي ما بعض الناس بتعمل في وقت الازمة يقول لربنا انت بتعمل كده ليه ويعترض على قضاء الله. نعوذ بالله من هذا المنهج ابدأ. بل ربنا سبحانه - [00:09:41](#)

تعال وضع لنا في سورة الانبياء ان المفتاح الحقيقي من وراء من وراء رفع الضر ورفع البلاء عن العبد الاكثر من السجود والاكثر من العبادة وهو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا في سورة الانبياء. بعدما ذكر الله سبحانه وتعالى بلاء ابراهيم - [00:09:51](#)
وكيف ان قومه يعني اعتدوا عليه والقوه والقوه في النار. وذكر الله سبحانه وتعالى لنا من بعده بلاء سيدنا لوط وبلاء نوح عليه الصلاة والسلام ثم من بعد ذلك بلاء ايوب. ثم من بعد ذلك بلاء يونس عليه الصلاة والسلام. وبلاء زكريا عليه الصلاة والسلام. بعد ما ربنا ذكر كل هذا - [00:10:08](#)

البلاءات وازاي كان في كل موطن من موطن هذا البلاء كان النبي بيخرج كانوا هؤلاء الانبياء بيخرجوا من هذه البلاءات ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وازاي سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى رفع عنه هذا البلاء - [00:10:28](#)

له اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا. وازاي ان ربنا سبحانه وتعالى نجى لوط عليه الصلاة والسلام ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث وكيف ان الله عز وجل نجى آآ سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين - [00:10:48](#)

وازاي ربنا سبحانه وتعالى نجى زكريا عليه الصلاة والسلام من البلاء اللي كان فيه فوهنا له يحيى واصلحنا له زوجه نسأل نفسنا كل هذه البلاءات وكل هذه المحن لماذا رفعها الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء الانبياء - [00:11:08](#)
انما رفعه الله عز وجل بالتلات جمل اللي هقولهم دول وما ننساهم ابدأ. علشان نعرف ليه ربنا سبحانه وتعالى اوصى حبيبه وخليفه صلى الله عليه وسلم بقوله فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:24](#)

وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. هنا نقطة خلصت قصة سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام ويجي التعقيب على قصص كل الانبياء في سورة الانبياء. قال الله عز وجل وهو يوضح لماذا نجاه من كل هذه البلاءات والمحن؟ قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:40](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. حققوا التلات اشياء دول. هي دي مفاتيح فرج. مفاتيح
الفرج لكل انسان مبتلى. مفتاح الفرج لكل بنت تأخر جوازها شوية. مفتاح الفرج لكل انسان الضيق عنده في الرزق - [00:12:00](#)
جدا. مفتاح الفرج لكل واحدة طلقت وعندها اولاد. ومش عارفة كيف تتعامل. مفتاح الفرج لكل واحد مديون. مفتاح الفرج لكل واحد
مظلوم. مفتاح مفتاح الفرج لكل واحدة اتظلمت واتبهدت اخر بهدلة. هم التلات جمل دول انهم كانوا يسارعون في الخيرات. هو ده
اللي ربنا قاله للنبي صلى الله عليه وسلم. ويدعو لنا - [00:12:20](#)

رغبا ورهبا ويدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. يسارعون في الخلط دي حركة ابدانهم. كانوا لنا خاشعين دي حركة القلوب
بتاعتهم يعني قلوبهم وابدانهم احوالهم وكيانهم كله. كان بييجري على طاعة الله سبحانه وتعالى. وكانت النتيجة رفعت عنهم البلاءات.
يعني لو سألت لماذا قال - [00:12:40](#)

الله للنار كوني باردا وسلاما على ابراهيم. هقول لك لانهم كانوا يسارعون في الخيرات. هتقول لي لماذا نجى الله يونس من الغم؟
فنجيناه من الغم هقول لك علشان انهم كانوا يسامعون في الخيرات. هتقول لي لماذا نجى الله عز وجل نوح من لوط من القرية التي
كانت تعمل الخبائث؟ هاقول لك لانهم كانوا يسارعون في الخيرات. هو ده - [00:13:00](#)
مفتاح الفرج الدائم. مفتاح الفرج الدائم. وده اللي ربنا قاله لنا في شأن يونس عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل فلولا انه كان من
المسبحين والمعنى ده لازم نفهمه. ربنا بيقول للنبي بعد نزول بلاءات متعددة وشديدة عليه. فسبح بحمد ربك ويلفت نظر النبي صلى
الله عليه وسلم ويقول له خد - [00:13:20](#)

بالك يا محمد ان يونس عليه الصلاة والسلام لما وقع في الكرب لما كان في باطن الحوت وهدى ظلم وفي باطن البحر وهذه ظلمة
وظلمة الليل فهذه ظلمة. ده بيقول مهما كانت الظلمات محيطة بك من كل مكان والازمات محيطة بك من كل مكان. كلمة سبحان الله
دي كلمة سبحان الله دي مفتاح - [00:13:40](#)

فرج عظيم مفتاح فرج عظيم. وبخاصة بقى لما تضيف عليه وبحمده. هو ده باب عظيم جدا من ابواب الارزاق قال الله عز وجل في
شأن يونس فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. فاصبر لحكم ربك - [00:14:00](#)
سبح بحمد ربك بالعشي والابكار. اصبر يا محمد وسبح بالعشي والابكار. ليه التسبيح؟ لان التسبيح ده هو زي ما قلت لكم زي ما
العبادة هي مفتاح الفرج التسبيح هو مفتاح العطاء - [00:14:19](#)

في عندنا مفتاحين مهمين جدا لازم ناخذ بالناس منهم النهاردة. احنا واقعين في بلاءات النبي صلى الله عليه وسلم الان بيشعر بالغصة.
وهو بيتقال عليه كاهن وشاعر مجنون ومسحور النبي فعلا شاعر بهم - [00:14:33](#)
لما يحس ان الالة الاعلامية القرشية الجبارة دي ليل نهار عمالة تشوه فيه. ليل نهار عمالة تغلط فيه. تخيلوا حال النبي صلى الله عليه
وسلم شهر كامل الوحي منقطع. والناس بتخوض في عرض عائشة. وعائشة تروح لبيت ابيها الصديق رضي الله عنه. تقول فما رأيت
من ابي الا انه كان يصعد - [00:14:48](#)

وعلى بيته ويقرأ القرآن ويبكي من الحالة اللي هو فيها. آآ ام السيدة عائشة رضي الله عنها لا تزال تبكي. السيدة عائشة عمالة تبكي
تقول حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي. وامرأة من الانصار تدخل على السيدة عائشة تلاقىها بتبكي. فمن شدة يعني زعل المرأة
الانصارية على عائشة. بكت هي كمان. الى - [00:15:08](#)

اصاب المهاجرين بينهم مشكلة. تخيلوا الضغط النفسي اللي النبي صلى الله عليه وسلم موجود فيه بلهاء وشدة ومحنة بلاء وشدة
ومحنة ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى بيلفت النظر لمفتاحين من اهم مفاتيح الفرج - [00:15:28](#)
المفتاح الاول هو كن من الساجدين واعبد ربك. لان هو ده مفتاح ان البلاء ده يرفع. زي ما ربنا سبحانه وتعالى رفع البلاء عن الانبياء
اللي موجود في سورة الانبياء. طب والتسبيح - [00:15:44](#)

التسبيح ده بقى مفتاح الارزاق. ان ربنا يصب عليك الخير صبا. الخير صبا. شوفوا سبحان الله! علشان اقول لكم ان دايم المفتاح
الاعظم لرفع البلاء العبادة. اسمعوا لما قال الله سبحانه وتعالى في شأن سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام انا وجدناه صابرا. نعم العبد

انه اواب - 00:15:54

انا وجدناه صابرا. ادي الصبر اهو. الحمد لله صابرين نعم العبد لانه كان عابد لله سبحانه وتعالى اواب كثير الرجوع الى الله سبحانه وتعالى بالطاعة والتوبة والاناوبة. كانت النتيجة رفع الله عز وجل عنه البلاء - 00:16:15

طب وبالتسبيح اتيناه اهله ومثلهم معهم. الاصلين دول لازم يكونوا دائما قدام عينيك علشان كده سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام لما استعمل هذا الامر في حياته وهو ييموت كما روى احمد في مسنده لما حضرت - 00:16:29

آآ نوحا الوفاة جمع ولديه وقال انني اوصيكم باثنتين وانهاكم عن اثنتين. اوصيكم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء في الكون انما يسبح هذا التسبيح - 00:16:45

يسبح هذا التسبيح وان من شيء الا يسبح بحمده طب ما هو ده اللي ربنا قاله للنبي فسبح بحمد ربك فسيدنا نوح يقول لابنه بيقول لاولاده لولديه سبحوا ربنا سبحانه وتعالى قولوا سبحان الله وبحمده ليه؟ لان كل الكون دي صلاته صلاة الكون - 00:17:05

كله سبحان الله وبحمده ثم قال لهما وبها وبها يرزق كل شيء وقت المحنة كان من اهم التعليمات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم. اجتهد بقدر المستطاع في عبادتك. اجتهد بقدر المستطاع - 00:17:24

الطاعة اجتهد بقدر المستطاع في التسبيح بحمد الله سبحانه وتعالى علشان ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنك هذا البلاء. الاية الثانية وفيها توجيه من ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل الانسان في وقت محنته؟ او ماذا يفعل الانسان في وقت شدته؟ تذكر دائما ان ان هناك من ابتلي ببلاءته - 00:17:41

اكثر منك وكانت العاقبة في النهاية ان الله سبحانه وتعالى رفع عنهم. وده التعليم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سورة صاد. قال تعالى اصبر - 00:18:01

على ما يقولون. اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا ايوب ذا الايدي انه اواب. ذا الايدي انه اواب وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يذكر تسخير الكون كله انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والابكار والطير محشورة كل له اواب. وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب - 00:18:11

انا عايز اقول التعليم ده زي ما قلت لكم الان ان مفتاح الفرج جاي من العبادة ومفتاح الرزق والعطاء جاي من التسبيح والتحميد هنا ربنا سبحانه وتعالى بيلفت النبي لنظرة تانية - 00:18:37

النظرة دي برضو راحة في اتجاهين. الاتجاه الاول حاول دائما تجتهد في العبادة كما فعل ايوب عليه الصلاة والسلام. طب ليه يا رب ليه اجتهد في العبادة ليه اجتهد في الطاعة؟ ليه اجتهد ان انا يعني في وقت محنتي وفي وقت شديدي اكون عابد اكثر وطائع اكثر عشان نفهم كويس جدا معنى في غاية الاهمية - 00:18:50

ان الله سبحانه وتعالى انما يسخر الكون لك وانت لا تشعر على قدر ما انت يعني طائع لله سبحانه وتعالى. انتبهوا في هذا المعنى وفيه يقول الله عز وجل آآ واذكر عبدنا ايوب ذا الايدي انه ايه؟ انه ايه؟ اواب. كان اوابا لربه سبحانه وتعالى - 00:19:11

كثير الرجوع لله سبحانه وتعالى. طيب ايه اللي حصل؟ وكيف ان الله عز وجل حول قلوب الخلق اليه؟ قال الله عز وجل انا سخرنا الجبال معه يسبحون العشي والابكار والطير محشورة كل له اي لايوب ايه؟ اواب - 00:19:31

كما كان ايوب اوابا لربه سبحانه وتعالى كان كل الخلق مع ايوب مع مع آآ سيدنا آآ داود عليه الصلاة والسلام كان كل اوابون كان كل الخلق اوابين مع مع سيدنا داود عليه الصلاة والسلام. يبقى اذا انا لازم افهم هنا واركن ان على قدر ما انا بعبد ربنا على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى اما يصرف قلوب عدوي عني - 00:19:48

ان يحولها الى ان يكونوا بفضل الله محبين له. وهنا في معنى مهم جدا ان من اكثر الاشياء اللي تهود على الانسان البلاء والمحنة والازمة اللي هو مر بها ان ينظر الى حال السابقين - 00:20:13

ينظر لحال الناس اللي قبله وقد ايه الناس اللي قبلي وامتحنوا امتحانات شديدة جدا واكثر حاجة تهون علينا في وقت محنتنا البلاء اللي احنا واقعين فيه. ان احنا ننظر لحال اللي قبلنا - 00:20:28

ان احنا ننظر لحال من حولنا اللي حولنا واقعين في بلاءات شديدة جدا سبحانه الله! انا باقى نازل يعني انا عندي تعب وتعبان ومش قادر! سبحانه الله! يجي لي اتصال ما عرفتش خيرا! ده فلان صاحبنا - [00:20:42](#)
جا له قنصل وقنصل في الجسد وحالته بقت صعبة جدا ادع له بس عايز اقول الحمد لله لا لا الحمد لله يجي لك قرار الفصل بالعمل.
انت اتفصلت خلاص - [00:20:58](#)

طب ليه يا جماعة هو كده وانت في نفس الموطن اسمع الخبر تلاقي سبحانه الله ما عرفتش ده فلان انتكس. ده فلان والعياذ بالله
عمل كذا وكذا. فتقول الحمد لله ان مصيبتني ما كنتش - [00:21:10](#)
ديني ما تهدى نفسك من جوة شوية ان الانسان منا ينظر الى من كان قبله او الى من حوله. كل اللي حواليك عندهم مشاكل وازمات
فعلا لما بننظر لها نقول ياه - [00:21:26](#)
الحمد لله احنا في نعمة احنا ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا اي ما اكرام. والحمد لله ان المصيبة كانت كده ما كنتش اكبر منها. والحمد لله
اللهم لك الحمد هذه المصيبة ما كنتش في الدين. وده قول عمر. كان يقول رحمة الله عليه ورضي الله عنه. ما اصابتنني من مصيبة لا
يهونها علي الا الثلاث - [00:21:40](#)
ان رزقني الله ان اقول الحمد لله ان ربنا بعد البلاء يرزقك انك تقول الحمد لله دي في حد ذاتها نعمة من اجل النعم انك بعد البلاء تقول
الحمد لله - [00:22:02](#)

التانية انها لم تكن في ديني. كل مصيبة طالما بعيد عن الدين الحمد لله طب والتالفة الثالثة قال قال انها لم تكن اكبر من ذلك. الحمد
لله ان هي ما كانتش اكبر من كده. احنا نقول الحمد لله. اللهم لك الحمد. واذا اغلق باب - [00:22:13](#)
الله عز وجل عبده الاف الابواب. اياكم ان تظنوا انه اذا اغلق باب ان الدنيا خلاص لا والله. بل الباب ده لما بيغلق فان الله عز يفتح لك
بابا اعظم مائة مليون مرة من الباب الذي اغلق. ما تنسوش - [00:22:31](#)
ان سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام لما اغلق عليه الباب ووضع في السجن عليه الصلاة والسلام خلاص هو ما فيش ابواب اصلا من
وجهة نظر الانسان ما عدش فيه ابواب - [00:22:47](#)
خلاص الباب بايد اللي سجن يوسف عليه الصلاة والسلام ومفتاح الباب تحت التصوف اللي سجن يوسف عليه الصلاة والسلام ومين
كان يظن ان خلاص انا في زنازة ما فيش ابواب اصلا. والباب الوحيد اللي ممكن اخرج منه هو باب مغلق - [00:22:59](#)
ولكن ربنا دايمنا بيعلمنا وانت في وقت محتتك انت قدامك شايف الابواب كلها مقفولة. ولكن الباب هيجي لك من حطة ما كنت
بتتخليها. عارفين قول الله من حيث لا يحتسب كذلك ايضا في وقت المحنة. يفتح لك بابا من حيث لا تحتسب. من باب انت ما كنتش
تتوقعه اصلا. من باب انت ما كنتش تتخيله اصلا ولا - [00:23:17](#)

مين كان يظن ان واحد مسجون يبقى في يوم من الايام هو ده اللي يتاخذ علشان يبقى هو ساق الملك. الناس اللي بتخدم الملك دول
ناس بيقوا يعني متنقيين فرازة - [00:23:37](#)
ان واحد يطلع من السجن ويروح يبقى ساقى الملك دي قصة عجيبة جدا. ولكن يشاء الله عز وجل انه يفتح لك باب ما كان يأتي في
يوم من الايام على بالك - [00:23:48](#)

او في مخيلتك ان هو ده الباب اللي ربنا سبحانه وتعالى هينصرك منه مين كان يظن ان كل الابواب لما اغلقت في وجه ام موسى عليه
الصلاة والسلام والجنود بيلفوا مصر كلها اي طفل صغير بيتدبح - [00:23:58](#)
وبيدبح قدام اه امه وابيه. مين كان يظن؟ مين كان يظن؟ ان الباب اللي يتفتح لام موسى عليه الصلاة والسلام ان الولد يتربى ان
موسى عليه الصلاة والسلام الطفل الصغير يربى في بيت الملك نفسه. في بيت فرعون نفسه. مين كان يظن ده؟ مين كان يظن ده؟
لازم نفهم كويس ان ربنا سبحانه - [00:24:12](#)

على اذا اغلق باب فانه سبحانه وتعالى يفتح لك ابواب انت ما كنتش في يوم من الايام في حياتك تتخيل ان الباب ده ممكن بيتفتح
هنا وده لو نظرنا في كتب التاريخ او نظرنا في السير نجد دايمنا ان ربنا سبحانه وتعالى بيفتح ابواب للعبد. العبد ما كانش متخيل في

يوم من الايام - 00:24:32

ان الباب ده هو ده يكون باب الفتح وان الباب ده يكون هو باب العطاء. مين فينا كان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم وطاف على اكثر من خمسة وتلاتين قبيلة. يعرض نفسه عليهم آآ الا رجل يحملني الى قومه حتى ابلف كلام الله - 00:24:52

اين قريشا منعني ان ابلف كلام الله؟ مين كان يظن؟ مين كان يظن؟ ان الباب لما يتفتح للنبي صلى الله عليه وسلم لا يفتح الا بعد خمسة وتلاتين قبيلة قال النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عليها. مين كان يظن؟ مين كان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد

فترة الحصار؟ ثلاث سنين في شعب ابي طالب. لا يباع منهم ولا - 00:25:10

ولا يشترون ولا يملكون شيئا والناس بتموت من الجوع. والصحابة مصعب بن عمير يراه رسول الله فيبيكي النبي صلى الله عليه وسلم

لحال مصعب ابن عمير مين كان يظن ان سعد بن ابي وقاص اللي كان بيقول احنا كنا بنأكل ورق الشجر - 00:25:30

كانوا بياكلوا ورق الشجر. مين كان يظن ان في الوقت ده ان فتح ربنا سبحانه وتعالى يأتي على ايدي اقوام من قريش نفسها من قريش نفسها. هم دول اللي يكونوا سبب لهذا الامر. ولما اغلقت هذه الابواب ويطلع النبي صلى الله عليه وسلم يدق باب اخر يروح

للطائف. مين كان يظن ان الباب - 00:25:46

الطائف يغلق علشان ربنا بيعد النبي صلى الله عليه وسلم ان الابواب بتاعة السماء هي اللي تتفتح. ومين كان يظن ان الشدة والمحنة

اللي اصابت النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الحصار - 00:26:05

وبخاصة بعد موت عمه ابي طالب مين كان يظن ان مكة خلاص طالما اتقفلت ربنا سبحانه وتعالى يفتح الدنيا كلها بباب اسمه باب المدينة المدينة تتفتح وتكون المدينة دي هي البوابة اللي يتفتح منها العالم كله. مين كان يظن ان الصحابة رضي الله عنهم اللي عذبوا

في مكة واودوا في مكة واضطهدوا في مكة - 00:26:15

وقتل منهم من قتل في مكة. مين كان يظن ان في لحظة من اللحظات ان الجيل المستضعف ده اللي رايح يقول للنبي يا رسول الله الا

تدعو لنا الا تستنصر - 00:26:35

الا تسأل الله عز وجل لنا مين كان يظن الناس بوضع زي ده يملكوا الدنيا بعد ثلاث اربع خمس ست سبع سنين. مين كان يظن ان بلال

النهاردة اللي كان بيعذبه امية بن خلف ويضع الصخرة على صدره وكان بيطوف به في شعاب مكة. مين كان يظن ان تأتي اللحظة

اللي بلال يشوف فيها امية - 00:26:45

ابن خلف ويقول والله ما نجوت ان نجا ويقر الله عز وجل عين بلال رضي الله عنه بموت امية بن خلف. مين كان يظن ده مين كان يظن ان في يوم من الايام ابن مسعود يقف على صدر ابي جهل ويقول له يعني يعني هل وجدت ما وعدك ربك حقاً؟ خلاص الحمد لله

الغلبة - 00:27:05

والنصر للمسلمين. مين كان يظن ده مين كان يظن ده؟ لا يمكن بحال من الاحوال كان حد يظن ان الحمد لله بعد الضيق والشدة

والمحنة ان الفرع يبجي بهذه الصورة - 00:27:25

علشان كده احنا دايم بنقول نظرتنا دايم لمن كان قبلنا. نظرتنا دايم لمن كان قبلنا بتلفت دايم الانظار. خدوا بالكم اللي كانوا قبلكم

ابتلوا ولكن بعد كده ربنا سبحانه وتعالى فتح لهم الابواب - 00:27:38

ربنا سبحانه وتعالى فتح لهم الابواب. والابواب كلها فتحت وبفضل الله وجعلهم الله سبحانه وتعالى امين. مين كان يظن ان الامام احمد رحمة الله عليه بعد الحبس وبعد الضرب وبعد الاهانة وبعد المنع من الدروس ومعن بعد كل هذا التضيق على الامام احمد

الامام احمد يفتح له باب - 00:27:52

يفتح له باب. والباب ده يكون من بعده الامام احمد يخرج من السجن ليكون اماما لاهل السنة. مين كان يظن ان البلاءات دي والمحن دي كلها كانت ممكن تكون موجودة. لازم الانسان منا يقول دايم بص على بص دايم على كل اللي حواليك وبص على اللي قبلك. من

اهل الدين ومن اهل الصلاح ومن اهل - 00:28:12

التقوى من الانبياء والمرسلين ومن سارع لضرب الانبياء والمرسلين. ازاى بعد البلاءات والمحن التي مروا بها؟ ازاى ربنا سبحانه

وتعالى رفعهم؟ وازاي ربنا سبحانه وتعالى اكرمهم. يا اخواني مين كان يظن ان سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام في بلائه. تمتناشر

سنة في المرض. ومات حذاشر ولد. تخيلوا - [00:28:32](#)

سيدنا ايوب بين ايديه كده يموت حذاشر ولد. من اولاده. مات الحذاشر ولد. لم يبقى له ولد يساعده. ولم يبقى له الا زوجه مع المرض اللي بياكل في جسد سيدنا ايوب ليل نهار. مين كان يظن ده؟ وبعد كده خسارة لكل الاموال اللي كانت عنده. حتى ان بعض الناس

قالوا يعني - [00:28:52](#)

عليه لعنة من لعنات الالهة. مين كان يظن ان آآ رجل عليه الصلاة والسلام فقد اولاده وفقد ماله وفقد صحته ويتألم الالم في تمتناشر سنة بسبب المرض. مين كان يظن ان بين عشية وضحاها؟ الله سبحانه وتعالى يقول واتيناه اهله. اول حاجة ربنا سبحانه وتعالى -

[00:29:12](#)

رفع عنه الضر ورفع عنه البلاء بفضل الله سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام اصبح سليم معافى في جسده تماما. مسح الله عز وجل عليه بيده الحانية فانتهى كل شىء فانتهى كل شىء. المرض زاد بفضل الله. والله قادر انه يزيل المرض بتاعك. الله قادر انه يحو

المرض بتاعك. تخيلوا ان بعد ده كله البلاء - [00:29:32](#)

بفضل الله وراح واسترد صحته مرة ثانية قال تعالى ارقد برجلك. كانت مجرد ضربة في الارض ارقد برجلك. هذا مغتسل بارد

وشراب. ضربة واحدة بالرجل مغتسل بارد. ينزل سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام يغتسل فيه جالي المرض - [00:29:54](#)

زل البلاء تخيل ان ضربة في الارض كل حاجة انتهت. الله قادر انه يرفع عنك البلاء. نزلتلك دايم لمن سبقك من اصحاب البلاء. وان الله عز وجل يعني نجاه من هذا البلاء ومر البلاء بفضل الله سبحانه وتعالى. لازم تفهم كويس جدا ان ربنا سبحانه وتعالى قادر. قال لايوب

اضرب برجلك ارقد - [00:30:13](#)

برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. اغتسل فيه سيدنا ايوب عليه الصلاة والسلام. استرد صحته واسترد عافيته مرة ثانية. ضرب الارض برجله عين ماء بارد اغتسل فيه سيدنا ايوب نزل بجسد محمل بالامراض طلع بجسد معافى من كل مرض بفضل الله سبحانه وتعالى.

ليس هذا وحسب - [00:30:34](#)

ووهبنا له اهله. مات حذاشر طفل. مات حذاشر طفل. ربنا سبحانه وتعالى رزقه باتنين وعشرين طفل. واتيناه اهله ومثلهم معهم مات حذاشر ربنا سبحانه وتعالى ادى له اتنين وعشرين آآ ولد وبنت. ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا. دي رحمة من عند -

[00:30:54](#)

الله سبحانه وتعالى لان ربنا سبحانه وتعالى هكذا يتعامل مع اصحاب البلاءات اللي كان فعلا يصدق فيهم نعم العبد انه اواب. يبقى اذا هنا لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر على ما يقولون. واذكر عبدنا داوود عشان تذكر في وقت محتتك. اصحاب البلاء اللي

كانوا قبلك. انه - [00:31:14](#)

واواب تعرف من خلالها ذا الايدي انه اواب. تعرف من خلالها انك بص دايم على اصحاب البلاءات من اهل الدين ومن اهل الايمان ومن اهل الاحسان. وازاي ربنا سبحانه قال بيخرجوا من هذا البلاء بفضل الله سبحانه. وانهم اذا اغلق في وجوههم باب فان الله سبحانه

وتعالى يفتح لهم الالف الابواب. مين كان يظن ان ابراهيم - [00:31:34](#)

عليه الصلاة والسلام اللي دلوقت ابوه يقول له لئن لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا. مين كان يظن ان انسان يخرج من بلده من بين اصحابه واهله ويتحمل قسوة الاب. ويتحمل البلاء ويتحمل العذاب. ويخرج ويقول واعتزلكم وما تدعون من دون الله. باب اتقفل.

باب - [00:31:54](#)

قفل الاهل في شدة القسوة وشدة العناد العائلة والاصحاب كيف انهم استهزأوا به وكيف انهم كفروا به وكفروا بدينه وكيف انهم اصابوه وعذبوه واضطهدوه. ويخرج سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكل الابواب مغلقة في وجهه. مين كان يظن ان بعد ما

ابراهيم عليه الصلاة - [00:32:14](#)

والسلام يخرج من هذه الارض اللي كلها ابواب مغلقة. من وجهة نظرنا. ابواب مغلقة في كل مكان. مين كان يظن ان ابراهيم عليه

الصلاة والسلام وربنا سبحانه وتعالى يقول فلما اعتزلهم الفايل تدل على السرعة والتعقيب والترتيب. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. الكل بيظن في - [00:32:34](#)

اللحظة دي ان الابواب مغلقة. ايه الباب اللي هيتفتح؟ قال الله سبحانه وتعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وهب اضيفت الهبة الى الرب سبحانه وتعالى. وفي نهاية الفعل انها التي تدل على العظمة. فكانت هبة عظيمة من ملك عظيم ومن - [00:32:54](#)

رب عظيم وهبنا له. ميم اسحاق ويعقوب. ليه؟ علشان يعوضوه عن الاهل والاصحاب والجيران اللي سابهم لله. وهب له اسحاق هو يعقوب. طب ما هو ممكن الانسان يرزق بعد ما ساب اهله يرزق باولاد عندهم عقوق. ربنا قال وكلا جعلنا نبيا. ما كانوش اي اولاد. ده كانوا ذرية طيبة - [00:33:14](#)

ذرية صالحة وجعل الله عز وجل فيهم نبوة. وهبنا له اهله ومثلهم معهم. قال الله سبحانه وتعالى وهبنا له اسحاق ويعقوب جعلنا نبيا. مش كده وبس ووهبنا لهم من رحمتنا. والعلماء اختلفوا كثير. يعني ايه قول الله عز وجل من رحمتنا؟ بعضهم قال النبوة. بعضهم قال العلم - [00:33:34](#)

المال بعضهم قال السعة في الارزاق. كل ده من رحمة الله عز وجل اعطاه الله عز وجل لابراهيم عليه الصلاة والسلام ولاولاده من بعده. وهبنا له ويعقوب وكل جعلنا نبيا ووهبنا له من رحمتنا. مش كده وبس وجعلنا لهم لسان صدق علي. سيدنا محمد - [00:33:54](#) ببشتموا اليهود وسيدنا عيسى ببشتموا اليهود. اما سيدنا ابراهيم جعل الله له لسانه صدق علي في العالمين. لا يسبه احد ولا يتناول عليه احد ولا يخطئ فيه احد. جعل الله سبحانه وتعالى النبي الوحيد الذي اتفقت كل الاديان على عدم الوقوع فيه. ابراهيم عليه الصلاة والسلام. سبحان الملك العظيم - [00:34:14](#)

وجعلنا لهم لسان صدق علي. ده كله بسبب ايه؟ ده كله بسبب انه في يوم من الايام في يوم من الايام ايقن تماما ان الله سبحانه وتعالى اذا اغلق له باب سيفتح له ابواب كثيرة. تعاليم التعليم الثاني او النصيحة الثانية من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

قال له اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود. بصوا حال اللي قبل اللي قبلكم من اصحاب البلاءات والمحن وازاي ربنا سبحانه وتعالى نجاهم من هذه البلاءات ومن هذه احنا خدنا النهاردة اصلين مهمين جدا. ازاي النبي كان بيتعامل مع البلاءات وازاي كان بيتعامل مع المحن من خلال وصايا الله سبحانه وتعالى له في شأن - [00:34:57](#)

ومحنة التي مر بها. فكانت الامر الاول او النصيحة الاولى ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك وكانت النصيحة الثانية اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الایدي انه اواب. عيشوا كده مع الايتين دول ايات واخر سورة - [00:35:17](#)

الحشد وايات اوائل الصفحة الثانية من سورة صاد. ساعتها هيعرف كل انسان منا ان التعليمات فعلا من ربنا سبحانه وتعالى كانت من ربنا اللي النبي واضحة جدا وهي فيها مفاتيح الفرج ومفاتيح العطايا ومفاتيح الارزاق ومفاتيح المن ومفاتيح الهبات - [00:35:37](#) نكمل الدرس الجاي ان شاء الله باقي النصائح اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من هذه

البلاءات والمحن التي مر بها. جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:35:54](#) عش الحياة - [00:36:09](#)